

تاج العروس من جواهر القاموس

ضَبَّاءُ فلان كَجَمَعَ يَضْبُءُ ضَبْئًا بالفتح وضُوءًا كَقُعود وضَبَّاءُ في الأرض وهو ضَبَّيُّ لَطِيئٌ ككريمٍ إِذَا لَصِقَ بالأرض أو بشجرة وضَبَّاءُ به الأرض إِذَا أَلَصَقَ إِيَّاهُ بها فهو مَضْبُوءٌ به عن الأصمعيّ وعن أبي زيدٍ : ضَبَّاءُ : اخْتَبَّاءُ اختفى واستتَرَ بالخمير لِيَخْتَلِ الصَّيْدُ ومنه سُمِّيَ الرجلُ ضابئًا وسيأتي .
والمَضْبُءُ : الموضع الذي يكون فيه يقال للناس : هذا مَضْبُءٌ وَكُومٌ وجمعه مضابئٌ .
وضَبَّاءُ : طَرَأَ وأشرفَ لينظرَ وضَبَّاءُ إليه : لَجَّأَ وضَبَّاءُ : استخفى ومنه : استَحْيَا كاضْطَبَّاءُ . واضْبُءَ ما في نفسه إِذا كتم واضْبُءَ على الشيء إضباءً : سَكَتَ عليه وكَتَمَهُ فهو مُضْبِئٌ عليه ويقال اضْبُءَ فُلانٌ على الدَّاهية مثل اضْبُءَ .
واضْبُءَ على ما في يديه : أَمْسَكَ وعن اللحياني : اضْبُءَ ما في يديه واضْبُءَ واضْبُءَ إِذا أَمْسَكَ . وضابئٌ : وادٍ يَدْفَعُ من الحَرَّةِ في ديار بني دُبْيَانَ بالضم والكسر معاً وفي المعجم : موضعٌ تَلَقَّاءَ ذي ضالٍ من بلاد عُذْرَةَ قال كثيرٌ بن مُزَرَّرٍ بن ضرارٍ : .

عَرَفْتُ من زَيْنَبَ رَسَمَ أَطْلالٍ ... بِغَيْقَةٍ فَضابئٍ فَذِي ضالٍ وضابئٍ بن الحارث البُرْجُمِيّ ثمَّ اليَرْبُوعيّ الشاعر من بني تميمٍ من شعره : .
ومن يَكُ أُمْسَى بالمدينة رَحْلُهُ ... فَإِنِّي وَقَيْتُ بِهَا لَغَرِيبُ وقال الحربي :
الضَّابئُ : الْمُخْتَبِئُ الصَّيْدُ قال الشاعر : .
إِلَّا كُمَيْتًا كَالْقَناءِ وضابئًا ... بِالْفَرَجِ بَيْنَ لَبانِهِ وَيَدَيْهِ يصف
الصَّيْدَ إِذْ أَضْبَأَ فِي فَرَجٍ ما بَيْنَ يَدَيْهِ فَرَسَهُ لِيَخْتَلِ به الْوَحْشَ وكذلك
الناقةُ ومنه سُمِّيَ الرجلُ أو هو من ضَبَّاءٍ إِذَا لَصِقَ بالأرض كما أشار إليه
الجوهريّ والضَّابئُ : الرَّمَادُ لِلْمُصَوِّقِ بالأرض . واضْطَبَّاءُ : اخْتَفَى وعليه
فَسَّرَ قولَ أَبي حِزامٍ العُكْلِيّ : .

تَزاءُلَ مُضْطَبِئُ آرَمٍ ... إِذَا انْتَبَهَ الْأَدُّ لَا تَفْطَوُهُ من رواه بالباء .
وضَبَّاءُ كَكَتَّانٍ ع ومثله في العُباب . وقال ابن السكيت : الْمُضَابِئَةُ بالضم وفي
العُباب : الْمُضابئُ والضَّابِئَةُ أيضاً : الْغَرارَةُ بالكسر الْمُثْقَلَةُ بكسر القاف
وفتحها معاً تُضْبِئُ أَي تُخْفِي من يَحْمِلُها تحتها وروى المنذري بإسناده عن ابن عباس
السكيت أن أبا حِزامٍ العُكْلِيّ أنشده : .

فَهَاؤُوا مُضَابِئَةً لَمْ يَوْؤُلْ ... بادئُها الْبَدْءُ إِذْ يَبْدؤُهُ هَاؤُوا أَي هاتوا

ولم يَؤُلَّ : لم يَضْعُفْ بَادِئُهَا : قَائِلُهَا وَعَنِي بِالمُضَابِئَةِ هذه القصيدة
المبتورة . وفي العُباب : المُغَيَّرَةُ . وَضَيَّاتِ المرأةُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا قال
أَبو منصور : ضَدَّاتٌ بالنون . وقال الليث : الأضياءُ : وَعَوَّعَةٌ جَرُّوْهُ الكلبِ إِذَا
وَحَّوَحَ . قال أَبو منصور : هذا تصحيفٌ وَخَطَأٌ وصوابه الأضياءُ بالصاد من صَأى يَصْأَى
وهو الصَّئِي .

ض د أ .

ضَدَّيْ كَفَرَحَ يَضُدُّ أَوْ ضَدَّأً إِذَا غَضِبَ وَزَنًا وَمَعْنَى ضَرَّ أ .
ضَرَّأَ كَجَمَعَ يَضُرُّ أَوْ ضَرُّأً : خَفِيَ عَنْ أَبِي عمرو . وازْضَرَّأَتِ الإبلُ :
مَوَّتَتْ بالتشديد . أَي أضناها المَوَتَانُ : وانْضَرَّأَ النخلُ : مات والشجرُ : يَبْسُت
كذا في العُباب .

ض ن أ .

ضَدَّاتِ المرأةُ كَسَمِعَ وَجَمَعَ ضَدَّأً وَضُنُوءًا كَقُعود : كَثُرَ أولادُها : وفي
نسخة وَلَدُها . كَأَضَدَّاتٍ رُبَاعِيًّا وقيل ضَدَّاتٌ تَضُدُّ إِذَا وَلَدَتِ وقال
شيخنا : قوله : كسمع غير معروفٍ . قلت : والذي في الأمهات والأصول أن ضَدَّاتِ المرأةُ
تَضُدُّ بالفتح فقط وأما ضَدَّيْ المالُ إِذَا كَثُرَ فإنه رُوي بالفتح والكسر وهي أَي
الأنثى ضَانِيٌّ وضَانِيَّةٌ عن الكسائي : امرأةٌ ضَانِيَّةٌ وماشيةٌ معناهما أن يَكْثُرَ
وَلَدُهُما وضَدَّأَ المالُ : كَثُرَ وكذا الماشية من باب مَنَعَ وسَمِعَ كذا في العُباب .
والضَّئِءُ بالفتح : كثرةُ النَّسْلِ وضَدَّءُ كُلُّ شَيْءٍ : نَسْلُهُ وقال الأمويُّ :
الضَّئِءُ بالفتح : الولدُ ويُكْسَرُ قال أَبو عمرو : تُفْتَحُ ضادُهُ وتُكسر لا واحدَ له
إنما هو كَنَفَرٍ ورَهْطٍ كذا في المُحْكَم ج ضُنُوءٌ بالضم والضَّئِءُ بالكسر : الأصلُ
والمَعْدِنُ وفي حديث قُتَيْبَةَ بنت النِّضَرِ بن الحارث أو أخته :